

تأثير استخدام أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي في رفع مستوى أداء مهارة التصويب من القفز عالياً لدى طلاب معهد إعداد المعلمين في الرمادي

أ.م. د. وليد خالد حمادي

محمد إسماعيل حسين

هدف البحث إلى التعرف على تأثير أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي في رفع مستوى مهارة التصويب من القفز عالياً . وقد أفترض الباحث إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح نتائج الاختبار البعدي . وأجري البحث على عينة من طلاب الصف الثالث في معهد إعداد المعلمين في الرمادي والبالغ عددهم (٦٠) طالب قسموا إلى مجموعتين متساويتين كل منها (٣٠) طالب تمثل المجموعة الأولى المجموعة الضابطة وتمثل المجموعة الثانية المجموعة التجريبية . وتم إجراء التجانس والتكافؤ لمجموعتي البحث . وقد بدأت التجربة بتاريخ ١٠/٢/٢٠١١ ولغاية (٢٧/٣/٢٠١١) وبعد إجراء الاختبارات البعدية وتحويل الدرجات الخام إلى درجات إحصائية ومناقشتها تبين إن الفروق دالة إحصائية لصالح نتائج الاختبار البعدي للأسلوب المستخدم بدرجة واضحة . إذ استنتج الباحث إن لأسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي أفضلية كبيرة على الأسلوب التقليدي (الأمري) في رفع مستوى أداء مهارة التصويب من القفز عالياً . لذلك أوصى الباحث استخدام هذا الأسلوب في دروس التربية الرياضية وبما يتلائم مع أعمار وقدرات الطلاب .

The effect of using the style of the application of self_ guidance in raising the skill level of correction of high jumping among students in the of teacher education in armada . institute

Masters degree student

Mohammed ismail Hussein

Abstract

The study aimed to identify the effect of application of self _ correction in raising the level of expert in jumping high . The researcher assumed that there are significant statistic differences between the pre and post tests in favor of the post test .

the study was conducted on (60) students of the third class of the instate of teachers preparing . The students were divided in to two groups, the first (30) students was considered as controls and the remaining (30) as test group uniformity and equality was achieved in the two groups.

The study started at 3\ 6\2011 until 27\3\2011after doing the post tests and changing the crude degrees in to modular degrees and discussion of results, it was found that the differences in favor of the post test .

The study concluded that the application manner by self correction direction is better than the traditional manner (order) in increasing the skill level of correction than that of high jumping . it was recommended that this manner can be used in teaching the students of sport because it is suitable to ages and abilities of students .

الباب الأول : التعريف بالبحث

١ - ١ مقدمة البحث وأهميته

تعد طرائق تدريس التربية الرياضية محوراً أساسياً وفعالاً في العملية التربوية والتعليمية في درس التربية الرياضية ، للقيام بتعليم ورفع مستوى المهارات الأساسية لجميع الألعاب الرياضية المختلفة . وإيصال المعلومات والمعارف إلى التلاميذ ، ولأهمية هذه الطرائق في بناء الشخصية المتكاملة للطلاب، لذا نجد إن الاهتمام بها قد أزداد كثيراً من قبل المختصين والباحثين في مجال طرائق التدريس في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية والتعليمية ، وقد عرفت طريقة التدريس من قبل المختصين في مجال طرائق التدريس بأنها " الخطوات والإجراءات التي يتخذها المعلم ويستخدمها في درس التربية الرياضية بالإضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها بهدف إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات المطلوبة لتحقيق غرض الدرس " (١) ، والمهم في طرائق تدريس التربية الرياضية هو اختيار انصب الطرائق بما يتناسب مع أعمار ومستوى الطلاب وقدراتهم المعرفية والنفس حركية لتحقيق أهداف التربية الرياضية . إن الأساليب التدريسية الحديثة في التربية الرياضية والتي قدمها " موستن " لم تكن مستخدمة من قبل ، والتي أمكن بواسطتها إشراك الطلاب بصورة فاعلة في العملية التربوية والتعليمية وجعل الطالب شريكاً حقيقياً في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم . لمواجهة الفروق الفردية داخل الفصل الدراسي الواحد . والأسلوب التدريسي في التربية الرياضية هو " مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وإكتساب المهارات في الأنشطة الرياضية " (٢) .

وعلى هذا الأساس فإن الأساليب التدريسية الحديثة في التربية الرياضية متساوية في قيمتها ، إلا إنها تختلف من حيث استخدامها في التدريس بما يتناسب مع أعمار ومستويات الطلاب وقدراتهم البدنية فالأسلوب التدريسي قد يكون ناجحاً وفعالاً في موقف تعليمي معين في حين لا يكون كذلك في موقف تعليمي آخر ومن خلال كل ما تقدم فإن تدريس التربية الرياضية لم يعد نشاطاً اجتهادياً يقوم به المدرس كما كان سابقاً . بل أصبح عملية فنية تربية هادفة تراعي حاجات وقدرات وميول الطلاب.

-
- (١) أكرم زكي خطايه؛ المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط١: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٧) ص١٠٧
(٢) عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية: (الإسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، ١٩٩٠) ص٧٩

ومن الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية تعليم ورفع مستوى المهارات الأساسية للألعاب المقررة في منهاج وزارة التربية . وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التنافسية المشوقة التي تثير حماس اللاعبين والجمهور على حد سواء ، وذلك لكثرة مهاراتها الأساسية ، إلا إن مهارة التصويب من أهم المهارات الأساسية في هذه اللعبة ، لذا نجد إن جميع المدرسين والمدرسين لا تخلوا خطط دروسهم أو وحداتهم التعليمية والتدريبية من تمارين خاصة بهذه المهارة .

إذ إن هذه اللعبة تعتمد على من يحقق أهدافاً أكثر من الفريق الآخر . ومهارة التصويب من القفز عالياً هي من المهارات المهمة بل يمكن أن تكون أهم مهارة في عملية التصويب لتحقيق ذلك لغرض . والفريق الذي يمتلك لاعبين قادرين على التصويب بهذه المهارة قادرين على تحقيق الفوز في المنافسة الرياضية . وبالنظر لصعوبة بعض مهارات الألعاب الرياضية ومنها مهارات التصويب بكرة اليد وخاصة التصويب من القفز عالياً والتي لا يستطيع الطالب إتقانها بصورة جيدة . ولأهمية هذه المهارة وتأثيرها في نتائج المنافسات تجلت أهمية البحث في تجريب أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي لرفع مستوى مهارة التصويب من القفز عالياً لدى طلاب معهد إعداد

المعلمين لأنه يوفر للطلاب الحصول على التغذية الراجعة بطريقة سهلة وميسورة عن طريق ورقة المعيار (المقارنة) لمقارنة أداءه في ضوء ما تم وما يجب أن يتم .

١ - ٢ مشكلة البحث

من خلال خبرة وعمل الباحث في مجال التدريس وقيامه بتدريس مادة كرة اليد في معهد إعداد المعلمين قسم التربية الرياضية لاحظ إن هناك ضعفاً واضحاً في مهارات التصويب وخاصة التصويب من القفز عالياً ، إذ تعد هذه المهارة من المهارات التي يواجه الطلاب صعوبة كبيرة في تعلمها ورفع مستواها ، مما يستوجب بذل الجهود واستخدام أساليب وطرائق متنوعة وحديثة في سبيل تطويرها بغرض إتقانها . لذا ارتأى الباحث إعداد خطط دروس باستخدام أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي في سبيل الارتقاء بهذه المهارة ولأن هذا الأسلوب يسمح للطلاب بتطوير أداءه خارج حصص الدروس المخصصة في جدول الدروس الأسبوعي المقرر ، فضلاً عن مساعدة المدرسين باستخدام أساليب تسمح بالتعلم الذاتي للطلاب والتقدم في المهارات تبعاً للقدرات الفردية المختلفة الموجودة بين الطلاب .

١ - ٣ هدف البحث

التعرف على تأثير أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي في رفع مستوى أداء مهارة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد .

١ - ٤ فرض البحث

هناك فروق دالة إحصائياً بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التصويب من القفز عالياً ولصالح نتائج الاختبارات البعديّة .

١ - ٥ مجالات البحث

. المجال البشري : طلاب الصف الثالث معهد إعداد المعلمين . الرمادي / الأتبار

. المجال الزماني : للمدة من ١٠/٢/٢٠١١ إلى ٢٧/٣/٢٠١١

. المجال المكاني : ملعب كرة اليد في معهد إعداد المعلمين في الرمادي

الباب الثاني

٢ الدراسات النظرية والمشابهة

٢ - ١ الدراسات النظرية

٢ - ١ - ١ أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي *

يعد هذا الأسلوب امتداداً للأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي . إذ يتعلم الطالب في هذا الأسلوب إن يتخذ قرارات التوجيه والتقويم بنفسه ذاتياً عن طريق استخدام ورقة المعيار (المقارنة) للحصول على التغذية الراجعة أثناء الأداء ، وبذلك تنتقل قرارات أكثر للطلاب لتجعلهم أكثر تحملاً للمسؤولية أثناء الدرس . إذ إن أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي يعطي الفرصة للطالب بالاعتماد على نفسه عند أداء التمرينات ليحسن من أدائه والتقدم بالمهارات عن طريق تصحيح الأخطاء أثناء العمل . وهذا الأسلوب يحتاج إلى مستوى معين من الكفاية والخبرة السابقة للقيام بعملية المقارنة بين ما تم وما يجب أن يتم من خلال ورقة المعيار .

* جاءت ترجمات عديدة لهذا الأسلوب مثل (فحص النفس و المراجعة الذاتية و التطبيق الذاتي) وكلها أسماء لأسلوب واحد

ولا يمكن استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ صغار السن أو مع المبتدئين في تعلم المهارة . كما
وانه لاينا سب جميع الأنشطة الرياضية لأنه يعتمد على نتيجة المهارة وليس على شكل المهارة .
إذ انه من خلال وضوح النتيجة يتم الحكم على المهارة . فمثلاً التصويب بكرة اليد يتم الحكم
على مهارة التصويب من خلال نتيجة التصويبه. (١)

إما دور المدرس في هذا الأسلوب فصعب نوعا ما ، إذ يجب عليه التحرك بين المجموعات
ومراقبة عمل الطلاب والتركيز على كيفية أدائهم مقارنة أعمالهم بورقة المعيار (المقارنة)
لتصحيح الأداء الخاطئ . لذلك يجب عليه تعليم الطلاب على كيفية استعمال الورقة لتحديد
الخطأ ومن ثم تصحيحه ، وبناء على ذلك فلا تغذية راجعة تقدم للطلاب من قبل المدرس حول
الأداء ، ولكن هناك تغذية راجعة واحدة فقط يعطيها المدرس للطلاب وهي كيفية تقويم أدائه .
وبذلك يكون دور المدرس الأكبر هو التركيز على كيفية تقويم الطالب لأدائه ، وفي نهاية العمل
يمكن للمدرس تقديم تغذية راجعة من خلال بعض الأسئلة التي يطرحها على الطالب في سبيل
معرفة مدى التقدم الحاصل لدى الطلاب فمثلا يسأل المدرس الطالب كيف أدت العمل ومن
خلال أجوبة الطالب (الطلاب) يتوضح للمدرس مدى التقدم الذي حصل عليه الطلاب كل على
حدة. (٢) .

إن ما يميز هذا الأسلوب عن غيره من الأساليب التي سبقته في الترتيب تركيزه على عملية
المقارنة بين أداء الطالب وما تحتويه ورقة المعيار من تفاصيل الأداء الفني للمهارة .

(١) زينب علي عمر ، عادة جلال عبد الحكيم ؛ طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، ط ١ :
(القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨) ص ١٣٨-١٣٩

(٢) عباس أحمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : (جامعة
البصرة ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩١) ص ٩٨

وبذلك يكتسب الطالب ألقدره على تقويم نفسه ذاتياً والاعتماد عليها في تصحيح أخطاءه .^(١)

ولهذا الأسلوب أهداف وخصائص مهمة يجب على مدرس التربية الرياضية معرفتها لكي

يكون استخدام هذا الأسلوب ناجحاً وفعالاً والتي يمكن تلخيصها بالآتي.^(٢)

* نقل عدد من القرارات المهمة إلى الطالب .

* إعطاء الفرصة للطلاب بالاعتماد على أنفسهم في تطوير مستواهم .

* استثمار زمن الدرس بصورة جيدة .

* يتعلم الطالب كيفية استعمال ورقة المعيار لتصحيح أخطائه .

* يتعلم الطالب أن يكون صادقاً وأميناً في عمله .

* زيادة استقلالية الطالب في الدرس وخاصة فيما يتعلق بالتغذية المراجعة .

* معرفة الطالب كيفية زيادة خبرته بواسطة عمله الخاص .

قنوات التطوير في أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي

من الميزات المهمة التي تميز أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي قدرته على التقدم في تطوير القناة الوجدانية والذهنية في درس التربية الرياضية لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية وكالاتي.(٢)

الناحية البدنية : في هذا الأسلوب يكون الطالب أكثر استقلالية في اتخاذ القرارات أخذاً بنظر الاعتبار انجازه البدني ، ولذلك فإن موقع الطالب في هذه القناة يميل قليلاً باتجاه الأعلى ، وبإمكان تعليل ذلك ، هو إن الطالب يتمرن أو يتدرب بمعرفته ولا حاجة إلى أن ينتظر الأوامر من المدرس .

الناحية الاجتماعية : إن موقع الطالب في هذه القناة يكون في الاتجاه الأدنى. ففي هذا الأسلوب يعمل الطالب بمفرده فهو يؤدي العمل بدرجة عالية من الاستقلالية. إذ يقوم بمراجعة أداءه بالمقارنة مع ورقة المعيار، كما أنه لا يقوم بعمل أي علاقة اجتماعية مع زملائه .

١- . htm \ 63 . files \ Main .Ws .Mans . http://

(٢) موسكا موستن ، سارة اشورث ؛ تدريس التربية الرياضية ، ترجمة : جمال صالح (وآخرون) : (الموصّل مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١) ص ١٦٣-١٦٨

الناحية الوجدانية : موقع الطالب من الناحية الوجدانية ربما يتجه إلى الأعلى مع أولئك الطلاب الذين يحبون الاستقلالية في العمل طيلة زمن الدرس

الناحية الذهنية : هنالك انتقال في موقع الطالب في القناة الذهنية فالموقع يتحرك إلى الأعلى ، وذلك بسبب انشغال الطالب بعمليات ذهنية متعددة مثل المقارنة والتركيز على البيانات الموجودة في ورقة المعيار (المقارنة) وأخيراً الاستنتاج (التغذية الراجعة).

٢ - ١ - ٢ التصويب من القفز^(١)

ان التصويب من القفز هو احد انواع التصويب المهمة في كرة اليد وهو تصويبة سوطية من فوق الرأس مع القفز بعد أخذ ثلاث خطوات أو خطوتين ويتم أداءه بطريقتين هما :

١. التصويب بالقفز عالياً

٢. التصويب بالقفز أماماً

التصويب من القفز عاليا

يعد التصويب من القفز عاليا من انواع التصويب المهمة والذي يستخدم للتخلص من الجدار الدفاعي للفريق المنافس للقيام بعملية التصويب ومحاولة تسجيل الاهداف ويستخدم بصورة خاصة من قبل المهاجمين في الخط الخلفي والذي يتميزون بطول القامة ، إذ يقوم اللاعب وبعد استلام الكرة من الزميل بالاقتراب من الجدار الدفاعي لفريق الخصم والارتقاء الى الاعلى بالساق المعاكسة للذراع الرامية ثم يلف جذعه في الهواء الى جهة الذراع الرامية مع سحب الكرة الى الخلف ثم الى الاعلى ويصوب اللاعب عند وصوله الى اعلى نقطة مستغلاً محصلة القوى الناتجة من قوة دفع الارض ولف الجذع في الهواء مع متابعة الذراع الرامية للكرة لزيادة قوة وسرعة التصويبة ثم متابعة الهبوط على نفس قدم الارتقاء وقد يصوب اللاعب اثناء مرحلة الهبوط من مستوى الكتف او الحوض في سبيل مراوغة حارس المرمى واللاعب الذي يتقن هذا النوع من التصويب يستطيع التغلب على اعاقه المدافعين له ومعرفة رد فعل حارس المرمى .^(١)

(١) أحمد عريبي عودة ؛ كرة اليد وعناصرها الأساسية : (بغداد ، مكتب دار السلام ، ٢٠٠٤) ص ٤٥-٤٦

الباب الثالث

٣ - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣ - ١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي) ، إذ إن "المنهج التجريبي هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر ، كما إن هذا المنهج يمثل الأقرب صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة فعالة ، فضلاً عن إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ومن بينها علم الرياضة"^(١)

٣ - ٢ عينة البحث

من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها في البحث العلمي هو اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً وعلى هذا الأساس قام الباحث بالإجراءات الآتية لاختيار عينة البحث .

إذ تم اختيار عينة البحث عشوائياً بطريقة القرعة من بين طلاب المرحلة الثالثة في معهد إعداد المعلمين وبواقع شعبتين من (٣) شعب مجموع أعدادها (٩٧) طالب وقد مثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة وشعبة (ب) المجموعة التجريبية وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالب (٣٠) طالب لكل مجموعة بعد أن تم استبعاد الطلاب الممارسين لكرة اليد والراسبين في صفهم وعددهم (٦) طلاب وبذلك تشكل العينة نسبة (٦١,٨) من المجتمع الأصلي .

تجانس العينة :

لقد قام الباحث بأجراء التجانس لعينة بحثه وللمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات ، الطول والعمر ، والوزن ، وكما موضح في الجدول الآتي .

(١) محمد حسن علاوي واسأمه كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي :

القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١) ص٢١٧ .

جدول (١)

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة			معامل الالتواء	المجموعة التجريبية			معامل الالتواء
			س	ع ±	و		س	ع ±	و	
١	الطول	سم	١٧٠,٥٦	٢,٨٤	١٧٠	٧٣,١٦٨	٥,٣٠	١٦٩	٠,١٥	
٢	العمر	سنة	٢٠,٢٦	١,٤٩	٢٠	٢٠,٣٠	٠,٤٤٦	٢٠	٠,٢٠	
٣	الوزن	كغم	٦٤,٥٦	٦,٢٩	٦٥	٦٧,٤٣	٥,٨٢	٦٧	٠,٢٢	

تعد قيمة معامل الالتواء المحصورة بين ± ٣ بأن العينة متجانسة

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بأجراء تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء لمهارة التصويب من القفز عالياً وذلك باستخدام اختبار (ت) الإحصائي لعينتين متساويتين للاختبار القبلي وكما موضح في الجدول الآتي .

جدول (٢)

يبين اختبارات التكافؤ للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التصويب من القفز عالياً

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة المحسوبة (ت)	قيمة الجدولية (ت)	الدلالة الإحصائية ٠,٠٥
		س	ع ±	س	ع ±			
التصويب	عدد مرات	١,٨٣	٠,٧١١	١,٧٣٣	٠,٧٨٤	٠,٥٥٠	٢,٠٠٠	غير مغنوي

$$* \text{ أمام درجة حرية } 30 + 30 - 2 = (58)$$

يتبين من الجدول (٢) إن قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين .

٣ - الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات

١- المصادر العربية والأجنبية

٢ - استمارة استبيان

٣ - ميزان طبي لقياس الوزن والطول

٤ - كرات يد + كرات تنس

٥- حاسبة الكترونية

٦ - مربع حديد (٦٠ × ٦٠) سم

٧ - شواخص عدد (١٠)

٨ - فريق عمل مساعد (*)

٣ . ٤ تحديد اختبار مهارة التصويب من القفز عالياً

يعد الاختبار من الخطوات المهمة في البحوث العلمية وذلك لقياس المتغيرات التي تتعلق بالبحث فالاختبار هو "مجموعة من التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على قدراته أو استعداداته أو كفايته

ومن خلال الإطلاع على المصادر العلمية الخاصة بكرة اليد تم اختيار مجموعة من الاختبارات وعرضها على السادة المختصين^(**) وقد كانت نسبة الاتفاق على صلاحية الاختبار المستخدم (١٠٠%) من قبلهم.

اختبار قياس مهارة التصويب من القفز عالياً : (١)

. اسم الاختبار : التصويب من الوثب على مربعين أبعادهما (٦٠×٦٠) سم ومن مسافة (٩)م

. الهدف من الاختبار : دقة التصويب من الوثب .

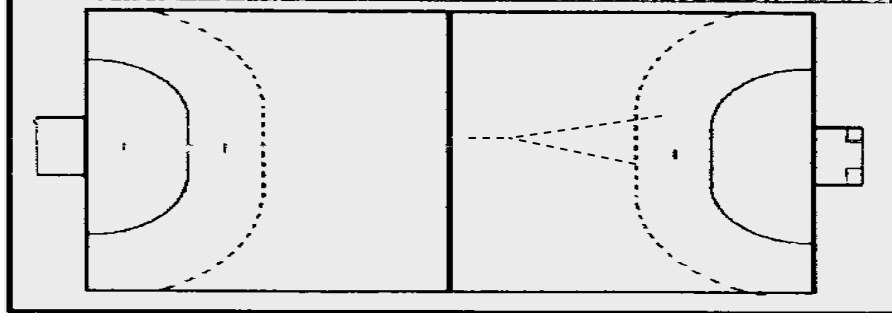
. الأدوات المستخدمة : مربعان (٦٠×٦٠) سم ، كرة يد ، نصف ملعب كرة يد .

. طريقة الأداء : تحديد نقطة عمودية على منتصف المرمى يتم التصويب من عندها على

المربعين المعلقين بالزاويتين العلويتين للمرمى من مسافة (٩) م

. تعطى لكل لاعب (٦) محاولات ثلاث منها على المربع الأيمن وثلاث على المربع الأيسر .

. طريقة التسجيل : تعد المحاولة صحيحة في حال دخول الكرة إلى المربع بشكل صحيح .



شكل (١)

يوضح اختبار مهارة التصويب من القفز عالي

(١) ضياء الخياط ونوفل الحياي ؛ كرة اليد : (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ٢٠٠١) ص ٥٠٥

(٢) عامر عزيز جواد / دكتوراه تربية رياضية / معهد إعداد المعلمين / الأنبار / الرمادي

شاهين جدعان / ماجستير تربية رياضية / معهد إعداد المعلمين / الأنبار / الرمادي

(**) السادة الخبراء / أ . خليل إبراهيم ألدبي / تعلم حركي . م. د. حمودي عصام / تدريب كرة يد . أ. د. عبد الكريم السامرائي / طرائق تدريس

٣ - ٥ الأسس العلمية للاختبار

صدق الاختبار

بعد أن تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المختصين وكانت نسبة الموافقة على صلاحية هذا الاختبار (١٠٠ %) لقياس مستوى الأداء المهاري لذلك اعتبر الباحث كل هذا دليلاً على صدق الاختبار .

ثبات الاختبار

" تطلق هذه التسمية على الاختبار إذا تكرر استخدام الاختبار وأعطى النتائج نفسها في كل مرة" (١) ولحساب معامل الثبات تم اختيار طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار على عينة

مكونة من (٨) طلاب من خارج عينة البحث بتاريخ ٢٠١١/٣/٦ وأعيد الاختبار بعد (٤) أيام وعلى العينة نفسها يوم ٢٠١١/٣/١٢ وفي ظل ظروف مشابهة لاستخراج معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكان معامل الارتباط هو

(٠,٨٧)

موضوعية الاختبار

كان الاختبار واضح ومفهوم وله وحدة قياس محددة لذلك فهو اختبار ذات قياس موضوعي .

٣ - ٦ إجراءات البحث الميدانية :

٣-٦-١ إعداد ورقة المعيار (المقارنة) :

بعد الرجوع إلى المصادر العلمية والبحوث والدراسات بطرائق وأساليب التدريس في التربية الرياضية قام الباحث بتصميم ورقة المعيار (المقارنة) ملحق (١) الخاصة بأسلوب (التطبيق بالتوجيه الذاتي) . إذ احتوت الورقة في مقدمتها على أسم الطالب والمرحلة الدراسية وزمن النشاط التطبيقي في درس التربية الرياضية وعدد المحاولات التي يقوم بها الطالب في كل تمرين ، ثم احتوت أيضاً على جدولين الأول يحتوي على الأعمال أو التمرينات التي يقوم بتنفيذها الطالب أما الجدول الثاني فقد احتوى على شرح مفصل للأداء المهاري للمهارة

(١) سامي ملحم ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ١ : (عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ،

١٩٩٩) ص ٢٨٧

(*) أ.د. حامد سليمان حمد، أ.د. عبدا لله إبراهيم المشهداني، أ.د. خليل إبراهيم الحديثي، أ.د. نزهان حسين

المستهدفة في الدرس بشكل متسلسل ومفهوم لكي يكون دليل الطالب في التعرف على أخطائه ومحاولة وتصحيحها وفي نهاية الورقة وضع شكل توضيحي للأداء الفني للمهارة المراد تدريسها . ثم قام الباحث بعرض هذه الورقة في استبانته خاصة على السادة المختصين* في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والتدريب الرياضي والقياس والتقويم في مجال كرة اليد ،في سبيل الوصول إلى الصورة المثلى للورقة لتحقيق الأهداف التي استخدمت من أجلها . وبعد الأخذ بآراء وملاحظات وتوجيهات السادة المختصين المذكورين أصبحت الورقة جاهزة للاستخدام .

٣ - ٦ - ٢ إعداد خطط الدروس بأسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي :

تم إعداد خطط الدروس بالأسلوب المستخدم بعد الاطلاع على المصادر العلمية الخاصة بطرائق وأساليب التدريس في التربية الرياضية ومن ثم عرضها على السادة المختصين* للأخذ بملاحظاتهم وأرائهم حول إمكانية تطبيق هذه الخطط وملائمتها لمستوى العينة .

٣ - ٦ - ٣ الاختبارات القبليّة :

" إن الاختبارات القبليّة هي إحدى وسائل التقويم والقياس والتشخيص والتوجيه في المناهج والبرامج لجميع المستويات والمراحل العمرية فهي تقوم بدور المؤشر بوضوح إلى التقدم والنجاح في تحقيق الأهداف الموضوعية^(١) إذ أجرى الباحث الاختبارات القبليّة يوم ٢٠١١/٣/٣ في معهد إعداد المعلمين .

٣ - ٦ - ٤ تطبيق الخطط المعدة

لقد تم تنفيذ الخطط المعدة في درس التربية الرياضية لمدة ثلاثة أسابيع وبواقع خطتين في الأسبوع الواحد فأصبح بذلك مجموع الخطط المطبقة لرفع مستوى مهارة التصويب من القفز عالياً (٦) خطط إذ تعطى (٥) تمرينات في الخطة الواحدة بعد تقسيم الطلاب في الدرس إلى خمس مجموعات تقوم بتنفيذ هذه التمرينات على شكل محطات متتالية إذ تنتقل المجموعة من تمرين إلى آخر بعد أداء أربع محاولات لكل تمرين . وتعطى (١) دقيقة لقيام الطالب بأداء المقارنة بورقة المعيار للتعرف على أخطائه ومحاولة تصحيحها في التمرين الأخر .

(*) أ.د. حامد سليمان/علم نفس ، أ.د. هشام محمد ناصر/ طرائق تدريس ، عبد الكريم محمود السامرائي/

طرائق تدريس ، م.د. حمودي عصام نعمان/تدريب كرة يد

(١) كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين ؛ اللياقة البدنية مكوناتها ، الأسس النظرية والإعداد البدني ، طرق القياس ،

ط ١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧) ص ٢٦٧

٣ - ٦ - ٥ الاختبارات البعدية :

تم إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد انتهاء المدة المحددة وهي

(٣) أسابيع على تدريس أسلوب (التطبيق بالتوجيه الذاتي) إذ بدأت التجربة بتاريخ (١٠ / ٢ /

٢٠١١) وانتهت بتاريخ (٢٧/٣/٢٠١١) وفي دروس التربية الرياضية المخصصة لهم . وقد

حرص الباحث على تثبيت الظروف نفسها التي استخدمت الاختبارات القبليّة من حيث الزمان

والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد .

٣ - ٧ الوسائل الإحصائية

الانحراف المعياري

الوسيط

معامل الالتواء

بيرسون

(ت) للعينات غير المرتبطة ومتساوية العدد

(ت) للعينات المرتبطة ومتساوية العدد (قبلي - بعدي)

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤ - ١ عرض نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التصويب من القفز عالياً وتحليلها ومناقشتها :

جدول (٣)

يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية

مقدار نسبة التطور	مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار الأبعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المجموعات
					ع ±	س	ع ±	س	
٦,٠١٠%	معنوي	٣,٧٠٣	٠,٧٥٨	٠,٥٠	٠,٧٧١	١,٩٤	٠,٧١١	١,٨٣	المجموعة الضابطة
٤٧,٧٢%	معنوي	٨,٠٦٧	٠,٦٥٧	٠,٩٦	٠,٧٦٠	٢,٥٦	٠,٧٨٤	١,٧٣٣	المجموعة التجريبية

* ت الجدولية (١,٦٩٩) أمام درجة (حرية ٣٠ - ١ = ٢٩)

يبين الجدول (٣) إن الوسط الحسابي لمهارة التصويب من القفز عالياً للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي مقداره (١,٨٣) وانحراف معياري مقداره (٠,٧١١) ، أما قيمة الوسط الحسابي في الاختبار الأبعدي ولنفس المهارة كان (٢,٠٦) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٧١) ، وبذا تكون قيمة فرق الأوساط الحسابية بين الاختبارين مقدارها (٠,٧٠) وانحراف معياري مقداره (٠,٧٥٨) ، فيما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥,٠٧٢) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي

مقدارها (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (30 - 1 = 29) ، لذا فإن الفرق معنوي لصالح الاختبار البعدي .

أما في المجموعة التجريبية فيبين نفس الجدول إن قيمة الوسط الحسابي لهذه المهارة في الاختبار القبلي كانت (1,733) وبانحراف معياري مقداره (0,784) فيما بلغت قيمة الوسط الحسابي للاختبار البعدي ولنفس المهارة (2,06) وبانحراف معياري مقداره (0,760) . فيما بلغت قيمة فروق الأوساط الحسابية للمهارة نفسها (0,966) وبانحراف معياري (0,657) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8,117) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (30 - 1 = 29) لذا فإن الفروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .

من خلال الجدول (3) يتضح إن هناك تطوراً بشكل ايجابي في مهارة التصويب من القفز عالياً في المجموعتين الضابطة والتجريبية على من التباين الواضح في مقدار قيمة (ت) المحسوبة والتي بلغت في المجموعة الضابطة (3,703) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي مقدارها (1,699) ويعزو الباحث هذا التطور إلى تأثير الأسلوب المستخدم في هذه المجموعة وهو الأسلوب التقليدي (الأمري) إذ إننا لا يمكن إغفال تأثير هذا الأسلوب وخاصة عند استخدامه في بدايات التعلم ومع الطلاب المبتدئين في تعلم المهارات الحركية الأساسية للألعاب الرياضية ودوره في تقديم كماً كبيراً من المعلومات والمعارف إلى الطلاب وقدرته في السيطرة على الأعداد المتزايدة من المتعلمين من جانب المدرس في الفصل الدراسي الواحد وهذا ما يتفق مع دراسة (نبيل محمد 2006) والتي أكدت على إن أسلوب العرض التوضيحي (الأمري) أفضل من الأساليب الأخرى في تعلم المهارات الحركية وخاصة في الفئات العمرية الأولية ، وإن هذا الأسلوب لاقى استحسان وكانت نتائجه أفضل في تعليم المهارات الحركية بطريقة أفضل.⁽¹⁾

أما قيمة (ت) المحسوبة في نفس المهارة بالنسبة للمجموعة التجريبية فكان مقدارها (8,067) وهي قيمة عالية عند مقارنتها في قيمة (ت) المتحققة في المجموعة التي استخدمت الأسلوب

الأمري ، ويعزو الباحث هذا التطور إلى ما يقدمه أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي للطلاب من شرح وافي للمهارة المستهدفة في ورقة المعيار (المقارنة) في سبيل تحديد الطالب أين يكمن خطئه ومحاولة تصحيحه . أي أن هذه الورقة تقدم تغذية راجعة للطلاب عند أداء كل محاولة أو بعد انتهاء التمرين الواحد والذي يحدد بـ (٣-٤) محاولات وحسب صعوبة التمرين. إذ أكد (وجيه ٢٠٠٠) على إن التغذية الراجعة سواء كانت خارجية أو داخلية الهدف منها تعديل الاستجابات الحركية وصولاً إلى الاستجابة المثلى وهو لأحد الشروط الأساسية لعمليات التعلم وتتطور مع تطور مراحل التعلم ومستواه .^(٢)

إن الأسلوب المستخدم في المجموعة التجريبية يسمح للطلاب بمقارنة أدائهم بورقة المعيار ومحاولة تقويم ذلك الأداء في ضوء ما تم وما يجب أن يتم ، مما يولد لدى الطالب الدافعية لبذل الجهد في تحقيق هدفه وهو الوصول إلى رفع مستوى المهارة المراد تطويرها . إن الحرية التي يعطيها هذا الأسلوب للطلاب من خلال الاستقلالية عند أداء التمرينات يشعره بأنه طرف ايجابي في العملية التعليمية . إن كثرة عدد المحاولات التي يؤديها الطالب بهذا الأسلوب والتي تبلغ (١٥-٢٠) محاولة في الدرس الواحد ، إذ أن الطلاب يقسمون إلى خمس مجموعات ويكون أداء التمرينات على شكل محطات متتالية وهذه من مميزات الأسلوب ، إذ إن المحاولات التكرارية تساعد على إتقان المهارة .

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- لأسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي تأثير فعال في رفع مستوى مهارة التصويب من القفز

عالياً بكرة اليد .

- تفوق أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي على الأسلوب المتبع (الأمري) بحسب النتائج

المتحققة في الاختبارات .

- حصول الطالب على التغذية الراجعة بطريقة سهلة ودائمة تساعده على رفع مستوى

الأداء المهاري .

(١) نبيل محمد حسن ؛ أثر استخدام التعلم الذاتي في درس التربية الرياضية على تعلم بعض المهارات لتلاميذ المرحلة الإعدادية : (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، العدد ٤٦ ، ٢٠٠٦) ص ٣١٧

(٢) وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب : (بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠٠) ص ٨٥

التوصيات

- . استخدام أسلوب التطبيق بالتوجيه الذاتي في دروس التربية الرياضية لتأثيره الفعال في رفع مستوى مهارة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد .
- . ضرورة استخدام أساليب تدريسية حديثة في رفع مستوى وتطوير المهارات الأساسية تتناسب مع الفعالية المراد تطويرها .
- . إجراء دراسات وبحوث مشابهة على مهارات وألعاب أخرى .

المصادر والمراجع

* أحمد عريبي عودة ؛ كرة اليد وعناصرها الأساسية: (بغداد ، مكتب دار السلام ، ٢٠٠٤)

* أكرم زكي خطاييه؛ المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، ط ١: (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٧)

* زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ؛ طرق تدريس التربية الرياضية الأسس النظرية والتطبيقات العملية ، ط ١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨)

* سامي ملحم؛مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط١:(عمان، دار السيرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩)

* عباس أحمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : (جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩١)

* عفاف عبد الكريم؛التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية:(الإسكندرية ،مطبعة منشأة المعارف،١٩٩٠)

* كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين ؛ اللياقة البدنية مكوناتها ، الأسس النظرية والإعداد البدني ، طرق القياس ، ط ١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧)

* ضياء الخياط ونوفل الحيايي ؛ كرة اليد : (الموصل ،دار الكتب للطباعة والنشر،٢٠٠١)

* محمد حسن علاوي واسأمة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١) .

* موسكا موستن ، سارة اشورث ؛ تدريس التربية الرياضية،ترجمة:جمال صالح(آخرون):(الموصل مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١)

* نبيل محمد حسن ؛ أثر استخدام التعلم الذاتي في درس التربية الرياضية على تعلم بعض المهارات لتلاميذ المرحلة الإعدادية : (المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية ، العدد ٤٦ ، ٢٠٠٦)

* وجيه محجوب ؛ التعلم وجدولة التدريب : (بغداد ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، ٢٠٠٠)

* وديع ياسين التكريتي وحسن محمد ألعبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في
التربية الرياضية : (الموصل ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٩٩)

***[http:// www .Mans .Ws\Main - files \ 63. htm](http://www.Mans.Ws/Main - files \ 63. htm) .**